Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نضوجها ، كأن فرحة الوصـول الى التمام تلغى عن الذاكرة ماسبقها من وعثاء التمهيد وعنائه • الناس لاتنظر الى الماضى بعين الحاضر ، وهـذا سر قولهم ان التاريخ يعيد نفسه •

الحقيقة هى أن لقاءنا الأول كان كأنه فعلا بين أصدقاء قدماء ، كأننا اقتطعنا من المستقبل الذى نراه رأى العين اليوم الذى تم فيه اندماجى به ورددناه الى الوراء فولد لقاؤنا فى مهده • ومـع ذلك كانت ولادة هذا اللقاء الاول ـ ككل ولادة ـ مصحوبة بجهد شاق ، كان لابد لنـا نحن الاثنين من اجتيازه قبل أن نصـل للراحة ، من ناحية الجالس فى القفص توتر شديد بين ، ومن ناحيتى أنا تحفز متأجج مستور •

أما هو فقد كانت له فى قبضة الوحدة المرهقة فى السجن ، وشبح المشنقة يتأرجح أمامه ، أحـلام مزمنة وسط خيالات أخرى معربدة بأن القدر سيرسل له حتما ـ ومن حيث لايحتسب أو يتوقع ـ شخصا مجهولا لديه ، يكون لقاؤه به بمثابة الفرجة فى الظلام ، قد لاينقذه ، ولماذا ينقذه ، المهم أن هذا القادم سيرد اليه صـوابه ، سيكون هذا الشخص المجهول بمقام الوتد الذى يربط به حبال خيمته التى تهدها العواصف الهوج كلما نصبها،